Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 64 P:(II) 262-279
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.18.64.2.12

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

The choices of the Holy Quran in cases where there are multiple grammatical interpretations

Assistant Professor Dr. Jassim Taha Ahmed
E-Mail: Jasimtaha74@gmial.com

Keywords:
choice - plurality - unfair - direction - parsing
Article history:

Received	31/11/2025
Received in revised form	8/1/2026
Accepted	11/1/2026
Available online	29/3/2026

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, praise befitting His Majesty and Beauty, and prayers and peace be upon our Master Muhammad, his family and companions. Now then... The Great Qur'an has overwhelmed the Arabs with its eloquence and lofty style, and the precision of its choices for its structures and vocabulary. This is something that everyone who has read this book and pondered over it can attest to. The Holy Qur'an, like the Arabic language, is open to multiple meanings, with multiple grammatical forms in its vocabulary and structures. This multiplicity is nothing but evidence of the breadth of this language and its ability to express meanings in the simplest structure and easiest phrase. In this research, we will stop at places in the Holy Qur'an that have various grammatical forms, between nominative, accusative, genitive, and other grammatical cases, except that the Qur'anic expression chose one of them. This choice was embodied in a reading from the readings of the seven reciters, or their consensus on a specific reading, although the omitted aspects are permissible in Arabic and are used by its people. I have named this research "The Choices of the Holy Qur'an in Which the Grammatical Faces Are Multiple." In this research, we do not want to prove the correctness of the Qur'anic choice – God forbid – for the Holy Qur'an is the holy book of God, revealed in the most eloquent expression and the highest style

اختيارات القرآن الكريم فيما تعددت فيه الوجوه الإعرابية

أ.م.د.جاسم طه أحمد/ جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية/قسم اللغة العربية

المستخلص:

الحمدُ لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وجماله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، أما بعد...

فالقرآن العظيم أعجز العرب ببيانه وأسلوبه العالي، ودقة اختياراته لتراكيبه ومفرداته، وهذا أمر يشهد به كل من اطلع على هذا الكتاب وأدار فيه فكره وتأملاته. والقرآن الكريم كما اللغة العربية حمّال أوجه، تتعدد فيه الأعاريب في مفرداته وتراكيبه، وهذا التعدد ما هو إلا دليل سعة هذه اللغة، وقدرتها على التعبير عن المعاني بأبسط تركيب وأسهل عبارة، وفي بحثنا هذا سنقف عند مواضع من القرآن الكريم احتملت أوجهاً إعرابية متنوعة، بين الرفع، والنصب، أو الجر، وغيرها من الحالات الإعرابية، إلا أن التعبير القرآني اختار وجهاً منها، وهذا الاختيار تجسد في قراءة من قراءات القرّاء السبعة، أو إجماعهم على قراءة بعينها، مع أن المتروك من الأوجه جائز في العربية، ومستعمل عند أهلها.

وقد وسمت هذا البحث بـــ "اختيارات القرآن الكريم فيما تعددت فيه الوجوه الإعرابية"، وفي هذا البحث لا نريد اثبات صحة الاختيار القرآني –معاذ الله– فالقرآن الكريم كتاب الله المقدس نزل بأفصح لفظ وأعلى أسلوب بل حاولنا الكشف عن وجوه الاعجاز في اختيار القرآن الكريم لتركيب تعدد فيه الأوجه النحوية عند العرب، والوقوف على بعض اللمسات البيانية في اختيار القرآن الكريم لحالة إعرابية دون أخرى.

الكلمات المفتاحية : اختيار – تعدد – جائز– توجيه – إعراب

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وجماله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، أما بعد...

فالقرآن العظيم أعجز العرب ببيانه وأسلوبه العالي، ودقة اختياراته لتراكيبه ومفرداته، وهذا أمر يشهد به كل من اطلع على هذا الكتاب وأدار فيه فكره وتأملاته. والقرآن الكريم كما اللغة العربية حمّال أوجه، تتعدد فيه الأعاريب في مفرداته وتراكيبه، وهذا التعدد ما هو إلا دليل سعة هذه اللغة، وقدرتها على التعبير عن المعاني بأبسط تركيب وأسهل عبارة، وفي بحثنا هذا سنقف عند مواضع من القرآن الكريم احتملت أوجهاً إعرابية متنوعة، بين الرفع، والنصب، أو الجر، وغيرها من الحالات الإعرابية، إلا أن التعبير القرآني اختار وجهاً منها، وهذا الاختيار تجسد في قراءة من قراءات القرّاء السبعة، أو إجماعهم على قراءة بعينها، مع أن المتروك من الأوجه جائز في العربية، ومستعمل عند أهلها.

وقد وسمت هذا البحث بـــ "اختيارات القرآن الكريم فيما تعددت فيه الوجوه الإعرابية"، وفي هذا البحث لا نريد اثبات صحة الاختيار القرآني –معاذ الله– فالقرآن الكريم كتاب الله المقدس نزل بأفصح لفظ وأعلى أسلوب بل حاولنا الكشف عن وجوه الاعجاز في اختيار القرآن الكريم لتركيب تعدد فيه الأوجه النحوية عند العرب، والوقوف على بعض اللمسات البيانية في اختيار القرآن الكريم لحالة إعرابية دون أخرى.

ولما كان البحث متعلقاً بالإعراب جعلت مباحثه مقسمة على الحالات الإعرابية، في ثلاثة مباحث، ضمّ المبحث الأول المواضع التي اختار فيها القرآن الكريم الرفع على النصب، أما المبحث الثاني فقد جاء متناولاً المواضع التي اختير فيها النصب على الرفع، في حين ضمّ المبحث الثالث مسائل متفرقة لم تنحصر بحالة معينة، وفي كل مبحث جمعنا الآيات التي تتناول المسألة المذكورة فيه، وعمدنا إلى انتقاء نماذج للتحليل خشية الإطالة في تناولها جميعاً.

وتقدم البحث مقدمة بسطنا فيها اختيارنا للموضوع، وختمنا البحث بأبرز النتائج التي وقفنا عليها، وقد أفدت في بحثي هذا من مصادر متنوعة كان من أبرزها كتب معاني القرآن وإعرابه، ككتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت 310 هـــ)، وإعراب القرآن للنحاس

(ت338هـ)، وكتب التفسير ككتاب الكشاف للزمخشري (ت 538 هـ)، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت 745 هـ)، وغيرها من الكتب.

وكل ما في هذا البحث ما هو إلا جهد متواضع، ومحاولة خالصة لوجه الله تعالى لم يدفعني إليها تعصب أو حمية، فما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وفضله، وما كان فيه نقص أو خلل فمن نفسي، والكمال لله تعالى وحده.

سبحانك ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين.

المبحث الأول

اختيار الرفع على النصب

ضمّ هذا المبحث المواضع التي اختير الرفع بما فيه من أعاريب على حالة النصب بما فيها من أعاريب أيضاً، ولأجل هذا عمدنا إلى تقسيمه إلى فقرات جمعنا فيها الحالات المتشابهة وأدخلناها في جدول خاص ضمّ الآيات القرآنية مرتبة على حسب ترتيب المصحف، وقد وضعت خطاً تحت موطن الشاهد من الآية القرآنية، لتمييز مواطن الشاهد المراد دراسته.

أولاً: اختيار الرفع على (خبر المبتدأ) على النصب

ورد اختيار الرفع على النصب في عدد من الآيات القرآنية نعرضها في الجدول الآتي:

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	البقرة – 25
2	﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾	البقرة – 220
3	﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	آل عمران – 107
4	﴿مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا﴾	يونس – 70
5	﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾	النحل – 117
6	﴿وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾	الأنبياء – 1
7	﴿عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾	الأنبياء – 26
8	﴿وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	الأنبياء – 99
9	﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾	المؤمنون – 104
10	﴿هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾	ق – 23
11	﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	المجادلة – 17

قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (سورة البقرة – 25).

ورد الاختيار القرآني برفع (خالدون) من قوله تعالى آنف الذكر، على أنه خبر مرفوع لقوله تعالى (وهم)، والظرف (فيها) ملغى[1]. والسياق القرآني يبين بشرى الله تعالى لعباده الذين آمنوا به، فأجزل لهم العطاء وكان ملاك ذلك كله الخلود في الجنة والبقاء فيها أبداً[2]. قال الواحدي(ت468هـ)[3]: لأن تمام النعمة بالخلود والبقاء هناك"، وأجاز المعربون في (خالدون) النصب على الحال[4]. قال المنتجب(ت643هـ): "ويجوز في الكلام أن تجعله خبراً (الظرف فيها) وتنصب خالدين على الحال من الضمير في الظرف، والعامل الظرف". ولا يخفى ما في الاختيار القرآني من دلالة وبلاغة، فالجملة الاسمية أثبت وأكثر دلالة على الدوام من الحال، تماماً كما هو حال أهل الجنة الذين يتمتعون في نعيم دائم لا يحول ولا يزول، في حين النصب عل الحال –وإن جاز في كلام العرب– إلا أنه لا يتأتى بمثل هذه الدلالة، فالحال وأن شابهت الخبر من جهة الوصف أو الحكم فهي تصف صاحبها وقت حدوث الحدث، وتكون مفارقة لا تفيد الدوام إلا مع قرينة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي مخالفة للرسم القرآني الذي لا يمكن مخالفته أبداً. وقد أحسن المعربون في إلغائهم للظرف وعدم تأثيره أو شغله موقعاً إعرابياً.

ثانياً: اختيار الرفع على الابتداء على النصب

نعرض في هذا الموضع الآيات التي ورد فيها اختيار الرفع على الابتداء، مع إجازة المعربون فيها النصب على المصدرية أو النصب على المفعول به، كما هو مثبت في الجدول الآتي:

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾	البقرة – 178
2	﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾	البقرة – 237
3	﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾	البقرة – 282
4	﴿مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾	النساء – 11

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
5	﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	الأنعام – 99
6	﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾	التوبة – 72
7	﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾	الصافات – 181
8	﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾	المطففين – 1

قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (سورة التوبة – 72).

وعود الله تعالى ناجزة، وهذا مما لا شك فيه، على اختلاف الموعود به من الأمور المحببة، إلا أن ملاك الأمر كله هو رضا الله تعالى الذي لا شيء بعده. وهذا ما بيّنه التركيب القرآني آنف الذكر، إذ إن (رضوان الله) جاء مرفوعاً لينماز عما قبله بهذه الحالة، وهذا اختيار قرآني. فـ (رضوان من الله) مبتدأ وإن كان نكرة فقد وصف بـ (من الله)، و(أكبرُ) الخبر[5]. وأجاز العلماء النصب في (رضوان)، على اعتبار العطف على ما سبقه، فضلاً عن كونه مما وعد الله به. قال النحاس[6]: "ويجوز في غير القرآن النصب لأن هذا مما وعدوا به". وهو بهذه الحالة لا يكسب التمييز عما قبله، بل يكون في سلك الموعودات من الله تعالى، وقد علل الفراء (ت207هـ) (رحمه الله) ذلك العدول بقوله[7]: "وعدلَ عن أن ينسق على ما قبله، وهو مما قد وعدهم الله تبارك وتعالى، ولكنه أوثر بالرفع لتفضيله، كما تقول في الكلام، قد وصلتك بالدراهم والثياب، وحسنٌ رأيي خير لك من ذلك"، وهذا التنكير في (رضوان) يلفت الانتباه إلى أن شيئاً من رضوان الله أكبر من ذلك كله[8]. قال السمين الحلبي(ت756هـ)[9]: "أي أقل شيء من الرضوان أكبر من جميع ما تقدم من الجنات ومساكنها". وهذا وجه يظهر دقة الاختيار بما يتناسب مع المعاني القرآنية والمقاصد الإلهية.

ثالثاً: اختيار الرفع على خبر إنّ

نعرض في هذا الجدول المواضع التي اختار القرآن الكريم فيها الرفع على خبر إنّ على غيره من أوجه النصب الجائزة فيه.

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾	البقرة – 214
2	﴿إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾	المائدة – 24
3	﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾	الصافات – 33
4	﴿وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ﴾	الزخرف – 22
5	﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾	الزخرف – 74

قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (سورة المائدة – 24).

يتناول سياق الآية الكريمة بيان موقف بني اسرائيل من موسى عليه السلام، وبيان تعنتهم وطغيانهم، إذ قالوا بمحض الكفر: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون. فجاء الاختيار القرآني برفع (قاعدون) على أنه خبر لـــ (إن) واسمها الضمير (نا)، و(ها) للتنبيه، وهنا ظرف متعلق بـــ (قاعدون)[10].

وأجاز العلماء النصب في (قاعدون) على الحال، قال الفرّاء[11]: "ولو كانت إنا ها هنا قاعدين كان صواباً"، وذلك على اعتبار أن المعنى قد تمّ بقوله تعالى (إنا ها هنا)، فأجيز في قاعدين على ذلك النصب على الحال[12]. إذ لا يخفى أن الحال تبين هيئة صاحبها إبان حدوث الفعل، وهو وضعهم وتمسكهم بالبقاء دون متابعة موسى عليه السلام، فاختيار النصب في دائرة الصواب، والله أعلم.

قال أبو حيان[13]: "ويجوز في مثل هذا التركيب أن الخبر الظرف وما بعده حال، وأن يكون الخبر الاسم والظرف معمول له، وهو أفصح"، وما أدق هذا الكلام منه رحمه الله، إذ إننا أسلافنا أن التركيب في دائرة الصواب، إلا أن البيان القرآني جاء باختيار الأفصح، فالسياق على بيان حالهم ومداومتهم عليها مؤكدين ذلك (بإنّ) الناصبة، في سياق الجملة الاسمية الدالة على الثبوت، وهو تركيب أكثر تعبيراً عن حالهم من النصب على الحال، التي هي في أغلب صورة تكون منتقلة. وقد أجيز في (قاعدون) إعراباً ثالثاً، وهو أن يكون خبراً ثانياً لـــ(أنّ) قال السمين[14]: "(هنا) وحده هو الظرف المكاني الذي لا يتصرف إلا بجره بـــ (من) و(إلى)، و(ها) قبله للتنبيه...وقد أجيز أن يكون خبر إنّ وقاعدون خبر ثان، وهو بعيد"،

وأضاف قاعدة عمومية مفادها أن "في غير القرآن إذا اجتمع ظرف يصلح الاخبار به مع وصف آخر يجوز أن يجعل الظرف خبراً، والوصف حالاً، وأن يكون الخبر الوصف والظرف منصوب به كهذه الآية".

رابعاً: اختيار الرفع في التوابع على النصب

نعرض في هذا الجدول طائفة من المواضع التي ورد فيها الاختيار القرآني على الرفع دون غيره من الأوجه المحتملة، ضمن موضوع النعت أو البدل، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ﴾	البقرة – 89
2	﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	البقرة – 255
3	﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾	المائدة – 71
4	﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾	المائدة – 73
5	﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾	الأنعام – 92
6	﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾	الأنعام – 155
7	﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾	سبأ – 15

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (سورة البقرة – 89).

يعبر سياق الآية الكريمة عن طبيعة الكتاب الذي جاء على نبي اسرائيل، إذ لم يكن كتاباً عادياً كأي كتاب، بل إنه كتاب نعت بنعتين، الأول: كونه من عند الله تعالى، والثاني: أنه مصدق لما معهم[15].

وهذا اختيار قرآني، وأجاز علماء العربية في (مصدق) النصب على الحال[16]، قال الفراء[17]: "إن شئت رفعت المصدق ونويت أن يكون نعتاً للكتاب، لأنه نكرة، ولو نصبته على أن تجعل المصدق فعلاً[18] للكتاب لكان صواباً"، والعلة في الجواز مع أن صاحبها وهو (كتاب) نكرة أنه قد وصف بقوله (من عند الله). قال الزمخشري[19]: "فإن قلت كيف جاز

نصبها عن النكرة؟ قلت: إذا وصف النكرة تخصص فصح انتصاب الحال عنه". وقد وصف هذا الجواز بأنه قراءة لأبي بن كعب[20]، وهي ضمن القراءات الشواذ[21]، إذ لا يخفى مخالفتها رسم المصحف، وإن كانت جائزة في العربية. فلو أنعمنا النظر في اختيار القرآن الكريم للرفع في (مصدق) على النعت لوجدنا فيه مناسبة للسياق إذ إن الصفة تبين الموصوف وتوضحه في ذاته، وتميزه عما اشترك معه، أما الحال فهي تكون زيادة في الفائدة توضح عرضاً من أعراض الذات[22]. قال المبرد[23]: "فإذا قلت جاءني زيدٌ ماشياً، لم يكن نعتاً لأنك لو قلت جاءني زيدٌ الماشي لكان معناه المعروف بالمشي، وكان جارياً على زيد لأنه تحلية له، وتبين أنه زيد المعروف بهذه السمة ليفصل ممن اسمه مثل اسمه...فإذا قلت جاء زيد ماشياً، لم ترد أنه يعرف بأنه ماشياً، ولكن خبرت بأن مجيئه وقع في هذه الحال".

وهكذا اختار البيان الإلهي وجه الرفع لتأدية المعنى المذكور، توضيحاً وتبياناً لهذا الكتاب في ذاته، كما هو المؤدى بوظيفة النعت. وقد قدمت الصفة الأولى على (مصدق) الصفة الثانية، لأن كونها من عند الله آكد، ومن ثمّ وصفهُ بالتصديق ناشئ عن كونه من عند الله تعالى[24]. قال السمين: "وعلى هذا يقال: قد وجد صفتان إحداهما صريحة والأخرى مؤوّلة، وقد قدمت المؤوّلة، وقد تقدم أن ذلك غير ممتنع، وإن زعم بعضهم أنه لا يجوز إلا ضرورة، والذي حسّن تقديم غير الصريحة أن الوصف بكينونته من عند الله آكد، وأن وصفه بالتصديق ناشئ عن كونه من عند الله"[25].

المبحث الثاني

نعرض في هذا المبحث اختيارات القرآن الكريم لحالة النصب على الرفع على اختلاف الأعاريب داخل كل حالة.

أولاً: اختيار النصب على الحال على وجه الرفع

نذكر في هذا الجدول المواضع التي اختار القرآن الكريم فيها النصب على الحال، على غيره من أوجه الرفع، ضمن الجدول الآتي:

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾	آل عمران – 96
2	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾	آل عمران – 170

3	﴿يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ﴾	الاسراء – 95
4	﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ﴾	الذاريات – 16
5	﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ﴾	الطور – 18
6	﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾	القمر – 7

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۞ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾ (سورة آل عمران، 169-170).

يكشف لنا سياق الآيتين الكريمتين عن بشارة من الله تعالى لمن قتل في سبيله، كيف لا وهم أحياء عند ربهم في نعيم مقيم، وليس هذا فحسب، بل فرحون بما نالوا من عطايا ربهم، وجاء اختيار القرآن الكريم في تصوير هذه الحالة التي هم عليها من الفرح والاستبشار بنصب (فرحين)، على الحال كما هو عند جمهور المعربين[26]، قال النحاس[27]: "فرحين، نصب على الحال"، وأجيز فيه الرفع[28]، أيضاً على أنه نعت لقوله تعالى (أحياء)، قال الفراء[29]: "لو كانت رفعاً على (بل أحياء فرحون) لجاز"، وقال مكي(ت437هـ)[30]: "ولو كان في الكلام لجاز (فرحون) على النعت لأحياء"، وهذه سمة من سمات التعبير القرآني، وإعجازه في اختيار الإعراب المناسب للمعنى المراد إيصاله، فالنصب في (فرحين) على الحال جارٍ على المراد، إذ إن الحال تبين عرضاً من أعراض الذات وقتذاك الحدث، إذ هم مسرورون متنعمون بعطايا ربهم، أما ما جاز في الكلام من (الرفع) فهو فضلاً عن مخالفته رسم المصحف، يتكئ على توضيح الموصوف وبيان صفة من صفاته. فنأى البيان عن ذلك الاختيار، وقصد ما ألمحنا إليه، واحتمل (فرحين) فضلاً عن الحال أعاريب أخر، منها أن يكون صفة لأحياء حال نصبه في إحدى القراءات[31]. أو النصب على المدح[32].

إلا أن الأكثر دوراناً عند معربي القرآن الكريم ومفسريه، قدامى ومحدثون النصب على الحال من الضمير في يرزقون[33].

ثانياً: اختيار النصب على خبر كان

نتناول في هذا الموضع التراكيب التي اختار فيها القرآن الكريم النصب على خبر كان مع جواز الرفع فيها على غيره من الأوجه، وكما هو مثبت في الجدول الآتي:

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية
1	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا﴾	البقرة – 140
2	﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾	النساء – 22
3	﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم﴾	التوبة – 24
4	﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾	الكهف – 80
5	﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	الروم – 47
6	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾	النبأ – 17

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (سورة النساء – 22).

نزل القرآن الكريم متمماً لمكارم الأخلاق، وقد شهد بذلك بيانه المعجز في كثير من المواضع، منه قوله تعالى "إنه كان فاحشةً ومقتاً"، في النهي عن نكاح الأمهات، وهو من العادات المقيتة التي كانت تأنفها العرب في الجاهلية، ولا يرتضونها، وإن وقع شيء منها على الإكراه، أو في ظروف أخرى سمّي المولود مقيتاً[34]. وعلى هذا يكون إعراب التركيب (إنّ من الأحرف المشبهة بالفعل، والهاء، ضمير متصل في محل نصب اسمها، وكان فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر يعود على النكاح، و(فاحشة) خبر كان[35]. والجملة في محل رفع خبر إنّ.

وأجاز العلماء في إعراب (فاحشة، ومقتاً) الرفع على اعتبار زيادة (كان) في غير القرآن الكريم، وقد عزا الزجاج[36] هذا الرأي للمبرد(ت258هـ)[37]، الذي يكون المعنى عنده: إنه فاحشة ومقتٌ. وأنشد قول الشاعر[38]:

فَكَيفَ إذا حَللتُ بدارِ قَوْمٍ ... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرامٌ

فاعترض لهذا الكلام الزجاج، وقال[39]: "هذا غلط من أبي العباس، لأن كان لو كانت زائدة لم تنصب خبرها...والدليل على هذا البيت الذي أنشده: وجيران لنا كانوا كرامٌ، ولم يقل كانوا كراماً".

وممن قال بجواز الرفع أيضاً النحاس بقوله[40]: "ويجوز الرفع على الغاء (كان) في غير القرآن"، والمتأمل في المسألتين يرى الدقة القرآنية في اختيار الوجه الأول الذي هو إعمال (كان) على الوجه الثاني: الالغاء، ففي وجه الإعمال تثبت قباحة الفعلة ومقتها في حكم الله تعالى وعلمه وما زال ممقوتاً بوصف لازم له[41]. وهذا المعنى لا يظهر مع زيادة (كان) على الوجه الثاني، بل يظهر فيه ملمح التأكيد على قبح المسألة ومقتها، دون فعل (الكون). وهذا ما يؤدى بـــ (إن) من وظيفة نحوية، والمعنى أنه كان فاحشة عندهم على كل حال[42]. فكان الاختيار القرآني مناسباً لطبيعة المسألة، ووضعها عند العرب قبل الإسلام، فكانت ممقوتة عندهم، وأكّد هذا القرآن الكريم.

ثالثاً: مسائل متفرقة

يضم الجدول الآتي مسائل متفرقة لما أجازه العلماء لم تنحصر في وجه واحد ولم تضمها حال إعرابية متشابهة، لذا ارتأينا وضعها بدراسة مستقلة وضمن جدول واحد.

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية	الموضوع
.1	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي﴾	البقرة 48	يوماً منصوب باتقوا، ويجوز في غير القرآن يومَ لا تجزي على الإضافة.
.2	﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾	البقرة: 137	الكاف والهاء في موضع نصب مفعولان ويجوز في غير القرآن فسيكفيك إياهم.
.3	﴿وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾	البقرة: 268	يجوز في غير القرآن يأمركم الفحشاء بحذف الياء.
.4	﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا﴾	النساء: 31	عطف، ويجوز في غير القرآن النصب، ويجوز الرفع بقطعه عن الأول.
.5	﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ﴾	النساء: 53	بالرفع، ويجوز في غير القرآن فإذا لا يؤتوا الناس نقيراً.
.6	﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ﴾	المائدة: 13	ما زائدة للتوكيد، ونقضهم مخفوض بالباء ويجوز رفعه في غير القرآن.

ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية	الموضوع
.7	﴿وَيَسْتَخْلِفْ رَبِّي قَوْماً﴾	هود: 57	مستأنف، ويجوز الجزم في غير القرآن.
.8	﴿سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾	يوسف: 43	يجوز في غير القرآن سبع بقرات سمانا نعت لسبع.
.9	﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	النمل: 7	بدل، ويجوز "شهابٍ قبساً" في غير القرآن على أنه مصدر أو بيان أو حال.
.10	﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ﴾	الجمعة: 1	نعت، ويجوز النصب في غير القرآن ويجوز الرفع.
.11	﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً﴾	نوح 15	طباقاً مصدر، ويجوز أن يكون نعتاً لسبع وأجاز الفراء الخفض في غير القرآن.

قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة – 268).

لا ينفك الشيطان عن إضلال البشر وتزيين الباطل لهم، ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وبمختلف الطرق التي يسلكها، وفي هذا السياق بيّن لنا الباري (ﷻ) أن الشيطان لا يمتلك من الوعود إلا الفقر، ولا يأمر إلا بالبخل، فلا يذهبن الظن به إلى غير ذلك. ومن الملامح اللغوية في النص القرآني آنف الذكر، قوله تعالى (ويأمركم بالفحشاء)، إذ تعدى الفعل أمر إلى مفعولين، أحدهما الضمير المتصل، والآخر (الفحشاء)، وكانت تعديته هنا بواسطة حرف الجر (الباء)، وقد أجاز العلماء في (الفحشاء) النصب على نزع الخافض. أي: يأمركم الفحشاء[43]. قال النحاس[44]: "ويجوز في غير القرآن، ويأمركم الفحشاء بحذف الباء"، وعرض ذلك مستشهداً بكلام سيبويه (ت180هـ) في باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين، مورداً لذلك قول عمرو بن معد يكرب الزبيدي[45]:

أمرتُكَ الخَيْرَ فافْعَلْ ما أُمرتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكتُكَ ذا مَالٍ وذا نَشَبِ

"وإنما فضل هذا أنها أفعال توصل بحروف الإضافة، فتقول: اخترت فلاناً من الرجال، وسميته بفلان، كما تقول: عرفته بهذه العلامة، وأوضحته بها، فلما حذفوا حرف الجر عمل

الفعل"[46]، وهذا بيان جميل منه (رحمه الله) إشارة إلى أن المسألة من باب التوسع والإيجاز، والملاحظ من السياق ورود الفعل (يعدكم)، وقد توصل إلى المفعول بلا حرف جر، من قوله تعالى (يعدكم الفقر)، وهو من الأفعال التي قد يجيء الباء في مفعولها الثاني، قال العكبري(ت616هـ)[47]: "وهو يتعدى إلى مفعولين، وقد يجيء بالباء، يقال: وعدته بكذا"، في حين ورد البيان الإلهي مع الفعل (يأمركم) بالباء، ومن مراجعتنا لتصاريف هذا الفعل وسياقاته القرآنية رأيناه لم يخرج عن هذه الظاهرة البتة، وهي الوصول إلى المفعول الثاني بواسطة حرف الجر، كما في قوله تعالى: ﴿أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (سورة آل عمران – 80)، وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ (سورة النساء – 37) وغيرها من الآيات، التي نلحظ فيها التصاق المفعول الثاني لأمر بـــ (الباء)، وهذا اختيار قرآني عظيم، فاقَ ما أجيز من النصب على نزع الخافض، والله أعلم. فكأن أمر الشيطان بالبخل مؤكداً وملاصقاً وملازماً.

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (سورة النمل – 7).

عبّر القرآن الكريم عن طبيعة ما يأتي به موسى لأهله، بكونه (شهاب قبس) فالقبس بهذا التركيب هو نعت للشهاب، أو بدل عنه[48]. ومعنى كونه نعتاً أن يصف الشهاب ويوضح طبيعته، بصفة لازمة له على اعتبار أن هذا الشهاب مقبوس، أما البدل به أيضاً التوضيح، لكن على شكل آخر، ويكون ذكر الشهاب توطئة وتمهيداً، والمراد بالمأتي هو القبس، ويبقى هذا الاسم على جموده[49]. وبقراءة تنوين الشهاب والقبس قرأ الكوفيون، وقرأ بقية السبعة (بشهابِ قبسٍ) على الإضافة[50]. على شاكلة: ثوبُ خزٍ، وخاتم حديد، من إضافة النوع إلى جنسه. وأجاز المعربون في (قبس) النصب في غير القرآن الكريم، أي: بشهاب قبساً[51] قال مكي[52]: "ولو نصبت (قبساً) في غير القرآن لجاز"، ولا يخفى أن جواز الوجه في العربية لم يكن شافعاً له عند الاختيار القرآني، بل جاء الاختيار القرآني مغايراً تماماً لما جاز فيه من حالة إعرابية، وهو والحالة هذه (النصب) يكون محتملاً لأعاريب ثلاثة، إما الحال أو النصب على المصدر، أو النصب على المفعول لأجله والذي ارتضاه البيان الإلهي هو نعت الشهاب ليس إلا.

قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (سورة الجمعة – 1).

لا وصف يعلو فوق وصف الباري (ﷻ) لنفسه، وصفات الله منثورة كالدر في كتابه العزيز، وفي فاتحة سورة الجمعة نلحظ صفات (الملك القدوس العزيز الحكيم)، وقد تواكبت وتوالت لمدح الذات الإلهية بما هو أهل لها، وقد سيقت كلها على قراءة الجمهور بالجر، نعوتاً

للفظ الجلالة (الله)، وهي تابعة له كون اللفظ (الله) مجروراً[53]. وهذا جارٍ على أصله النحوي، وقد أجيز فيها إعراب آخر على البدلية من لفظ الجلالة، إلا أن الأول أوجه قال القنوجي(ت1308هـ)[54]: "قرأ الجمهور بالجر في هذه الصفات الأربع على أنها نعت لله، وقيل على البدل، والأول أولى"، وجوّز العلماء في الألفاظ المذكورة وجهين آخرين، الرفع على إضمار مبتدأ، بتقدير هو الملك القدوس العزيز الحكيم، على المدح، والنصب على إضمار فعل بتقدير: أعني[55]. قال النحاس[56]: "ويجوز النصب في غير القرآن بمعنى أعني، ويجوز الرفع على إضمار مبتدأ". وقال الزمخشري[57]: "قرئت صفات الله عز وعلا على المدح، كأنه قيل: هو الملك القدوس، ولو قرئت منصوبة لكان وجهاً، كقول العرب، الحمدُ لله أهلَ الحمد".

والمحصل من هذه الأوجه أنها جارية على مدح الباري (ﷻ) بتراكيب مختلفة، وأعاريب متنوعة، إلا أن المتأمل في اختيار القرآن الكريم يجد المناسبة فيه، فهو فضلاً عن جريه على قواعد اللغة العربية، خالٍ من التقدير، ومن المقرر أن عدم التقدير أولى من التقدير، والنعت على أصله هنا يراد به المدح كما هو مقرر لدى علماء النحو في أن النعت يساق ويراد به المدح، كما يساق لأغراض أُخَر. والله أعلم.

النتائج

بعد التنقل في اختيارات القرآن الكريم لما تعددت فيه وجوه الإعراب وقفتُ على بعض النتائج:

1. أولى النتائج التي يمكن الإشارة إليها، أن الصحة النحوية لم تكن شافعة للتركيب أن يكون مختاراً عند البيان الإلهي، بل لابد من موافقة التركيب للمعاني القرآنية المراد إيصالها.
2. يختار البيان القرآني الحالة الإعرابية بدقة، فإذا كان مقام الكلام وسياقه على الدوام والثبوت اختار الرفع على الابتداء مثلاً أو الرفع على الخبر على وجوه النصب. وقد يعاد التركيب ذاته في سياق مغاير، فيختار البيان الإلهي النصب على الرفع لعدم قصدية الدوام. فمثلاً قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (سورة الأنبياء – 1)، اختار القرآن الكريم الرفع على النصب، وفي قوله تعالى: ﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن

فَضْلِهِ ﴾ (سورة آل عمران – 170)، اختار البيان النصب على الرفع. فكل اختيار له سياقه، وهذا من اعجاز القرآن الكريم.

3. تكون اختيارات القرآن الكريم على أصح التراكيب بعيداً عن التقدير والتأويل، بل جاءت اختياراته على سنن العربية، وما هو مقرر في قواعدها.
4. لم يغفل العلماء (رحمهم الله) أن جواز التراكيب غير القرآنية إنما هو في غير القرآن الكريم، ولذا نلحظ عبارات، في غير القرآن أو في مثله من التركيب لصح.

المصادر

1. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت338هـ) اعتنى به الشيخ خالد العلي، بيروت، 1429هـ – 2008م.
2. الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب حسين بن أبي العز الهمداني (ت 643هـ)، تحقيق الدكتور فؤاد علي مخيمر والدكتور فهمي حسن النمر، الدوحة، (د. ت).
3. الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القرطبي (ت671هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، 1427هـ – 2006م.
4. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، 1420هـ – 2000م.
5. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب، ابن عطية (ت 546هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت، 1422هـ – 2001م.
6. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الدكتور محمد سيد طنطاوي، القاهرة، (د. ت).
7. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت 207هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، بيروت، 1403هـ – 1983م.

8. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجملة من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد القيسي (ت 437هـ)، الشارقة/ الإمارات العربية المتحدة، 1429هـ – 2008م.
9. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بـ(السمين الحلبي) (ت756هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دمشق، 2003م.
10. البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، دراسة وتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت، 1413هـ – 1993م.
11. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، الرياض / المملكة العربية السعودية، (د. ت).
12. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت 311هـ) تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، 1408هـ – 1988م.
13. الحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار (أطروحة دكتوراه)، زاهدة عبد الله العبيدي، بإشراف الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني، كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل 1415هـ – 1994م.
14. شرح المفصل، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت643هـ)، قدم له ووضع هوامشه الدكتور إميل يعقوب، بيروت، 1422هـ – 2001م.
15. معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، بيروت، 1408هـ – 2007م.
16. المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1415هـ – 1994م.
17. مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي (ت 437هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، دمشق، (د. ت).
18. البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات محمد بن الأنباري، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، القاهرة، 1400هـ – 1980م.
19. التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور (ت1393هـ)، تونس، 1984م.

20. حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الهرري الشافعي، مراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، بيروت 1421هـ - 2001م.
21. التفسير الكبير المسمى: (مفاتيح الغيب)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي الرازي (ت606هـ)، بيروت، 1401هـ - 1981م.
22. ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ-1987م.
23. شعر عمرو بن معد يكرب، جمعه: مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1405هـ-1985م.
24. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، 1408هـ - 1988م.
25. غرائب التفسير وعجائب التأويل، أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر برهان الدين الكرماني (ت505هـ)، بيروت، (د. ت).
26. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الرياض، 1418هـ - 1998م.
27. فتح البيان عن مقاصد القرآن، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن الحسين القِنوجي (ت 1307هـ)، عني بطبعه: عبد بن إبراهيم الأنصاري، صيدا / بيروت، 1412هـ - 1992م.

(1) =: إعراب القرآن، النحاس: 39/1؛ والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني: 200/1؛ والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 241/1.
(2) =: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: 397/1؛ والمحرر الوجيز، ابن عطية: 115/1.
(3) التفسير الوسيط: 105/1.
(4) =: إعراب القرآن، النحاس: 39/1؛ والكتب الفريد: 200/1.
(5) =: معاني القرآن، الفراء: 446/1؛ وإعراب القرآن، النحاس: 128/2؛ والكتاب الفريد: 295/3.
(6) اعراب القرآن: 128/2.
(7) معاني القرآن: 446/1.
(8) =: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي القيسي: 3071/4؛ والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: 86/6.

(9) الدر المصون: 86/6.
(10) =: إعراب القرآن، النحاس: 264/1؛ والبحر المحيط، أبو حيان: 221/4.
(11) =: إعراب القرآن، النحاس: 264/1؛ والجامع لأحكام القرآن: 128/6.
(12) البحر المحيط: 221/4.
(13) الدر المصون: 234/4.
(14) الدر المصون: 234/4.
(15) =: معاني القرآن، الفراء: 55/1؛ وإعراب القرآن، النحاس: 67/1؛ والتبيان في إعراب القرآن، العكبري: 90/1.
(16) =: معاني القرآن، الفراء: 55/1؛ وإعراب القرآن، النحاس: 67/1؛ والكتاب الفريد: 324/1.
(17) معاني القرآن: 55/1.
(18) يريد به النصب على الحال. =: المصطلح النحوي، عوض حمد القوزي، 168.
(19) الكشاف: 164/1.
(20) المحرر الوجيز: 177/1؛ والبحر المحيط: 486/1.
(21) التبيان في إعراب القرآن: 90/1.
(22) =: شرح المفصل، ابن يعيش: 7/2؛ ومعاني النحو، فاضل السامرائي: 291/2.
(23) المقتضب: 300/4.
(24) =: البحر المحيط: 486/1؛ والدر المصون: 504/11.
(25) الدر المصون: 504/1.
(26) =: معاني القرآن، الفراء: 247/1؛ وإعراب القرآن، النحاس: 189/1؛ ومشكل إعراب القرآن: 178/1؛ والمحرر الوجيز: 541/1.
(27) إعراب القرآن: 189/1.
(28) معاني القرآن، الفراء: 247/1؛ وجامع البيان: 395/7؛ والكتاب الفريد: 168/2.
(29) معاني القرآن: 247/1.
(30) المشكل: 178/1.
(31) =: البحر المحيط: 430/3.
(32) =: التبيان: 309/1؛ والبحر المحيط: 430/3؛ والدر المصون: 484/3.
(33) =: البيان في غريب إعراب القرآن، ابن الأنباري: 231/1؛ والتحرير والتنوير: 166/4؛ وحدائق الروح والريحان، الهرري: 265/5.
(34) =: التفسير الكبير، الرازي: 22/10؛ والبحر المحيط: 576/3.
(35) =: إعراب القرآن، النحاس: 207/1.
(36) معاني القرآن وإعرابه: 33/2.
(37) المقتضب: 116/4.
(38) ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ-1987م: 597،
(39) إعراب القرآن: 207/1.
(40) إعراب القرآن، النحاس: 207/1.
(41) =: التفسير الكبير: 22/1؛ والكتاب الفريد: 235/2.
(42) =: الهداية إلى بلوغ النهاية: 1269/2.
(43) =: إعراب القرآن، النحاس: 131/1؛ والكتاب الفريد: 286/1؛ والجامع لأحكام القرآن: 329/3.
(44) إعراب القرآن: 131/1.
(45) شعر عمرو بن معد يكرب، جمعه: مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1405هـ-1985م، 63.
(46) الكتاب: 38/1.
(47) التبيان: 220/1.
(48) =: معاني القرآن وإعرابه: 108/4؛ وغرائب التفسير وعجائب التأويل: 842/2؛ والكشاف: 349/3.
(49) =: معاني القرآن وإعرابه: 108/4؛ ومعاني القرآن، الفراء: 286/2؛ والكتاب الفريد: 77/5.
(50) غرائب التفسير: 842/2.
(51) =: إعراب القرآن، النحاس: 136/3؛ والمشكل: 531/2.
(52) مشكل إعراب القرآن: 531/2.
(53) =: إعراب القرآن، النحاس: 280/4؛ والتبيان: 1222/2؛ والبحر المحيط: 171/10.
(54) فتح البيان عن مقاصد القرآن: 129/14.
(55) =: إعراب القرآن، النحاس: 280/4؛ والكشاف: 529/4؛ والتبيان: 1222/2.
(56) إعراب القرآن: 280/4.
(57) الكشاف: 529/4؛ وينظر: التفسير الكبير: 537/30.